mroftalp htehaB ni knil muideM

22من34 من قوله الحارث بن اسماعيل/شرح الفتوى الحموية/عقيدة/صالح الفوزان/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفتوى الحموية الاسلام احمد ابن تيمية رحمه الله الدرس الثاني والعشرون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال - 00:00:00

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الحارث ابن اسماعيل المحاسبي في كتابه المسمى فهم القرآن. قال ابو عبد الله واما اية التي يزعمون انه قد وصلها ولم يقطعها كما قطع الكلام الذي اراد به انه على عرشه فقال - 00:00:26

الم ترى ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض. فاخبر بالعلم ثم اخبر انه مع كل مناج ثم وختم الاية بالعلم بقوله ان الله بكل شيء عليم. فبدأ بالعلم وختم بالعلم. فبين انه اراد ان - 00:00:46

علمهم انه يعلمهم حيث كانوا لا يخفون عليه ولا يخفى عليه مناجاتهم ولو اجتمع القوم لا عليه ولا يخفى عليه مناجاتهم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:01:06

وعلى اله واصحابه. اما بعد فان اهل الباطل دائما وابدا يريدون ان يستدلوا على باطلهم شيء من القرآن او من السنة ليمسحوا به باطلهم امام الناس بمسحة الحق او كما - 00:01:26

يعبر الان يلمعونه بتلميع والا فانهم لا يحبون القرآن ولا يحبونه ولكن يستدلون بالايات والاحاديث من باب التغرير بالناس فمثلا الحلولية يستدلون بهذه الاية ان ترى ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة - 00:01:46

الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا قالوا فهذه دليل على ان الله مع الناس. دليل على الحلول وانه مع الناس في الارض هذا معنى المعية - 00:02:10

عندهم معناها المماسة والمخالطة مع انه سبق لنا ان المعية لها عدة معاني معية تطلق ويراد بها المماسة والمخالطة تطلق ويراد بها مطلق المقارنة من غير مماسة ومن غير مخالطة - 00:02:30

فتقول مثلا متاعي معي وهو على الراحلة وعلى السيارة بمعنى انه بصحبتك معك يعني بصحبتك او مصاحب لك ويقولون ما زلنا نسير والقمر معنا ومع ان القمر في السماء في السماء الدنيا ولكنه - 00:02:49

صاحب لهم بنوره وظيائه ويرونه دائما في اي مكان لانه فوقه مرتفع هذا لمطلق المصاحبة من غير بمقارنة بغير مماسة هل القمر مع الناس بجسمه معهم برؤيته وضيائه وان كان فوقهم بعيدا عنهم. هذا في المخلوق. كيف بالخالق سبحانه وتعالى؟ فالاية - 00:03:10

المعية لمطلق المصاحبة من غير مماسة من غير يعني ما تختص بالمماسة والمخالطة بل عدة معاني وليس معناها هنا ما ما يريدون من المخالطة قطعا لان الله ليس حالا في مخلوقاته - 00:03:41

تعالى الله عن ذلك والمخلوقات حقيرة بالنسبة اليه سبحانه وتعالى. هو عظيم لا يحيط بعظمته الله سبحانه وتعالى المخلوقات بالنسبة اليه فلا شيء ولو انهم قرأوا الاية ان كانوا يريدون الحق قرأوا اولها واخرها - 00:04:02

لعرفوا تفسيرها لان الله لان كلام الله يفسر بكلام الله اول شيء يفسر بكلام الله ثم بكلام النبي صلى الله عليه وسلم الاية فيها ما يفسرها لم ترى ان الله يعلم - 00:04:24

ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا الى اخر الى ان قال الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شيء عليم. فبدأ الاية بالعلم وختمها بالعلم. فدل على ان المعية معية العلم - 00:04:41

وليست معية المخالطة والمقارنة وليست معية المخالطة والمماسة فاولها واخرها يفسرها وهذا شيء واضح من الاية ترد عليهم نفس الاية التي يستدلون بها ولهذا يقولون ما من مبطل يستدل بشيء من القرآن الا وفي هذا الشيء الذي يستدل به ما يرد - 00:05:03

هذا شيء قاعدة ذي. ما من مبطل يستدل باية الا وفيها ما يرد عليه. نفس الاية ومن ذلك هذه الاية الكريمة هذه الاية الكريمة فان فيها ما يرد عليهم والحمد لله - 00:05:33

نعم فبدأ بالعلم وختم بالعلم. ايه. فبين انه اراد انه يعلمهم حيث كانوا لا يخفون عليه ولا يخفى عليه مناجاتهم. اي نعم. فدل على ان المعية معية العلم وليست معية المخالطة - 00:05:50

المماسة كما يقولون. يأتي بعض المتحذلقين الان ويقول انتم تمنعون التأويل. وانتم تؤولون هذه الاية يفسرونها بالعلم ورا ما تخلونها على ظاهرها ان الله مختلط مع الناس هذا ظاهرها عنده هو مع انه ما هو بظاهر الاية - 00:06:08

ليس هذا هو ظاهر الاية لكن هو يقول هذا ظاهرها خلوها على ظاهرها نقول له كذبت انت ما فهمت الاية او انك ملبس على الناس فالاية يفسر بعضها بعضا لان المراد معية العلم - 00:06:30

ليست معية المخالطة لان الله بدأها بالعلم وختمها بالعلم مع الادلة الاخرى المتواترة ان الله فوق سماواته عال على مخلوقاته. لا يمكن ان يكون في داخل مخلوقاته ابدا حتى لو ما في هذه الاية ما يفسرها تفسرها الادلة الاخرى ان الله جل وعلا فوق مخلوقاته مستو على عرشه - 00:06:47

ليس حالا في مخلوقاته. نعم ولو اجتمع القوم في اسفل وناظر اليهم في العلوم هذا مثل هذا مثل للمخلوقين. مثال للمخلوقين لو واحد فوق السطح الارض وهو يطالعهم يشوفهم. ما يصلح انه يقول انا معكم. يقول انا معكم لكن معهم بايش؟ جسمه. معهم بنظره - 00:07:13

اطلاعه عليهم هذا في المخلوقين ولله المثل الاعلى. هذا في المخلوقين. فلو كان واحد في مرتفع على جبل ولا على سطح ولا في طائرة ويقول للناس تراي معكم اشوفكم. انا اطالعكم انا معكم. صار كلامه صحيح هو معهم لكن معهم بجسمه لا - 00:07:38

معهم باطلاعه عليهم. ورؤيته لهم. وان كان انه بعيد عنهم مرتفع فوقه. اذا كان هذا في المخلوق فكيف سبحانه وتعالى وكما مثلوا بالقمر ما زلنا نسير والقمر معنا معية مصاحبة - 00:07:58

اية مصاحبة من القمر مصاحب لهم بنوره وضيائه نعم. ولو اجتمع القوم في اسفل وناظر اليهم في العلو فقال اني لم ازل اراكم واعلم مناجاتكم لكان صادقا. ولله المثل الاعلى ان يشبه الخلق. اي نعم - 00:08:18

اذا كان هذا امكن في الخلق فهو في حق الخالق من باب اولى. الله جل وعلا قال لموسى وهارون انني معكما اسمع وارى ما قال انني معك وما فقط قال اسمع وارى فهي معنى المعية انه يسمع كلامهم وكلام فرعون لهم ويرى - 00:08:38

يراهم ويرى فرعون لا يخفون عليه. معية خاصة. ليس معناه ان الله جامع موسى ومع هارون الى فرعون وانه ومعهم في المجلس او في المكان تعالى الله عن ذلك. نعم. ولله المثل الاعلى ان يشبه الخلق. فان ابوا الا ظاهر التلاوة - 00:08:58

وقالوا هذا منكم دعوة خرجوا عن قولهم في ظاهر التلاوة لان من هو مع الاثنين او اكثر هو معهم لا فيهم كذلك مما يرد به عليهم حتى لو قلنا مع ان ما هو بهذا ظاهر الاية لكن لو قالوا هذا ظاهر الاية نقول الذي - 00:09:18

مع غيره ليس مختلطا به. فالذي مع غيره بائن منه منفصل عنه ليس داخلا فيه انتم تقولون ان الله معنا اني داخل في مخلوقاته فالمعية لا تقتضي الدخول دخول شيء في شيء وانما - 00:09:38

المصاحبة المطلقة قريبة او بعيدة. لان من هو مع الشيء ليس هو في الشيء وانما هو خارجه. نعم. ومن كان مع الشيء فقد خلا منه جسمه. اي نعم فقد خلا منه الجسم. معه ليس معناه انه داخل فيه. والا لو كان كذلك - 00:09:58

الله لقال ان انا فيكم لقال الله انا فيكم ولم يقل انا معكم فرق بين كون الشيء في الشيء وكون الشيء مع الشيء هذا الفرق الواضح نعم.

ومن كان مع شيء فقد خلا منه جسمه وهذا خروج من قولهم. اي نعم فرددنا - 00:10:18
عليهم نفس نفس كلامهم اللي يقولون ان الاية على ظاهرها ان الله معنا يعني مختلط فينا وحال في في خلقه نعم كذلك قوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. لان ما قرب من الشيء ليس هو في الشيء. اي نعم وكذلك - 00:10:38
قوله تعالى ونحن اقرب اليه ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونعلم شف ونعلم ما توسوس به ونحن اقرب اليه من حبل الوريد ما قال ونحن فيها قال اقرب اليه والقريب من الشيء ليس داخلا في الشيء. بل هو خارج عنه. خارج عنه. نعم. لان ما قرب من - 00:11:01
ليس هو في الشيء ففي ظاهر التلاوة على دعواهم انه ليس في حبل الوريد. اي ليس في حبل الوريد ونحن اقرب اليه من حبل اليس معناه انه انه في في الانسان ليس معناه انه في الانسان المتحدث عنه في اول الاية - 00:11:28
انما هو قريب منه واقرب اليه من غيره. قربا يليق بجلال الله عز وجل. فالله قريب من خلقه ها؟ قربا يليق به ليس معناها المخالطة. والقريب من الشيء ليس هو في الشيء. وانما هو خارج عنه - 00:11:49
نعم وكذلك قوله تعالى وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله. لم يقل في السماء ثم قطع كما قال امنتم من في السماء ثم قطع فقال ان يخسف بكم الارض - 00:12:09
فقال وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله اهل السماء واله اهل الارض وذلك موجود في اللغة وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله معناه انه معبود في السماء ومعبود لان معنى الاله المعبود من الالوهية وهي العبادة - 00:12:25
فالله اله في السماء واله في الارض. بمعنى انه معبود فيهما وليس معناه انه في الارض بذاته. في السماء نعم الله في السماء يعني في العلو. لكن في الارض يعني انه معبود فيها وليس هو حالا في الارض - 00:12:49
نعم اله اله اهل السماء واله اهل الارض وذلك الكثيرة دلت على انه في السماء امنتم من في السماء امنتم من في السماء والايات التي تدل على ان الله في السماء والاحاديث كثيرة. لكن لم يأتي اية ولا حديث ان الله في الارض ابدا - 00:13:06
ما جاء ان الله ان الله قال في الارض فقط حتى يستدلوا على ذلك ولا اية ولا حديث ان الله في الارض وانما معناه هنا انه معبود في السماء ومعبود في الارض. نعم. وذلك موجود في اللغة تقول - 00:13:28
فلان امير وايضا الاية نفسها فيها ما يرد عليه وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله وهو الحكيم العليم. ففيها العلم نعم وذلك موجود في اللغة تقول في تقول فلان امير في خرسان واامير في بلخ واامير في سمرقند - 00:13:48
وانما هو موضع واحد ويخفى عليه ما وراءه وانما هو وانما هو موضع واحد. في موضع واحد وانما هو في موضع واحد ويخفى عليه ما وراءه. فكيف العالي فوق الاشياء لا يخفى في المصححة - 00:14:08
في موضع واحد ولا يخفى عليه ها ولا يخفى عليه ولا اي نعم ولا نعم وانما وانما هو في موضع واحد ويخفى عليه ولا ولا يخفى عليه ما وراءه. عندكم ولاء اي نعم. الطبع المصححة ولا - 00:14:28
فعليه ما وراءه. فكيف العالي؟ هذا ايضا مثل في المخلوقين. وهو انك يجوز انك تقول فلان امير في كذا واامير في كذا واامير في كذا من البلاد. مع ان موظعه ومسكنه وقصره في بلد واحد - 00:14:49
ولكن معنى ذلك انه امير في جميع البلاد يدبرها ويسيطر عليها وتأتيه اخبارها فكانه فيها كأنه في جميع البلاد بما يصل اليه من اخبارها ومن احوالها يدبر شؤونها فاذا كان - 00:15:09
هذا في المخلوق فكيف بالخالق؟ تقول امير في الرياض واامير في القصيم مثلا هو فلان امير في الرياض ويعني امارة البلدان كلها له فهو امير هنا واامير هناك فاذا كان هذا في المع انه في مكان واحد مع انه في مكان واحد. فاذا كان هذا التعبير يصح في المخلوقين ففي - 00:15:29
من باب اولى لانه محيط بكل شيء وعالم بكل شيء وكل شيء بتدبيره وملكه قبضته سبحانه وتعالى نعم فكيف العالي فوق الاشياء الذي لا يخفى عليه شيء من الاشياء يدبره. فهو اله فيهما اذ كان - 00:15:56

لهما وهو على عرشه وفي وهو على عرشه فوق كل شيء. تعالى عن الاشباه والامثال نعم انتهى وقال الامام ابو عبد الله محمد ابن خفيف انتهى النقل عن المحاسبين نعم. وقال الامام ابو عبد الله محمد بن خفيف في كتابه الذي سماه. اعتقاد التوحيد باثبات الاسماء والصفات - 00:16:20

فيه ترجمة عندكم لبن خفيف يقول هو محمد بن خفيف الضبي الفارسي الشيرازي ابو عبد الله من مشايخ الصوفية. قد رحل وحج مرارا درس على الاشعري له مؤلفات كثيرة قال ابو العباس الفساوي صنف شيخنا ابن خفيف من الكتب ما لم يصنفه احد. وانتفع به - 00:16:51

جماعة صاروا ائمة يقتدى بهم وعمر حتى حتى عم نفعه البلدان. فقال الذهبي عنه قد كان هذا الشيخ قد بين العلم والعمل وعلو السند. والتمسك بالسنن. ومتع بطول العمر في الطاعة. انتهى. ولد حوالي سنة - 00:17:14

ثمان وستين ومئتين وتوفي سنة احدى وسبعين وثلاث مئة من مؤلفاته الوصية العقيدة او المعتقد كتاب الاقتصاد. نعم وقال وقال الامام ابو عبد الله محمد ابن خفيف في كتابه الذي سماه اعتقاد التوحيد باثبات الاسماء والصفات. نعم. قال في اخر خطبته - 00:17:34

فاتفقت اقوال المهاجرين والانصار في توحيد الله عز وجل. ومعرفة اسمائه وصفاته وقضائه قولا واحدا شرعا ظاهرا. نعم اجمع المهاجرون والانصار في على توحيد الله عز وجل باسمائه وصفاته ومعرفة - 00:17:56

من غير تحريف ومن غير تكييف ومن غير تمثيل. نعم. وهم الذين نقلوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك حتى قال عليكم بسنتي وذكر الحديث. نعم. هم الذين نقلوا لنا العقيدة وغيرها منهم. نقلوا لنا الدين كله - 00:18:17

عقيدة وشريعة وجميع امور الدين نقلوها لنا هم الواسطة بينا وبين الرسول صلى الله عليه وسلم ولذلك لو جاء حديث لم يذكر صحابي يعلل ويقال هذا مرسل هذا مرسل اما اذا ذكر صحابي يقال هذا مرفوع. والمرفوع اقوى من المرسل بلا شك - 00:18:39

نعم وذكر الحديث وحديث لعن الله من احدث عليكم بسنتي وذكر ابن خفيف الحديث بتمام قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعد. فاوصى بسنته وبسنة الخلفاء الراشدين الاربعة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم. نعم. فهذا دليل على ان الصحابة يؤخذ باقوالهم. لان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:19:04

قال وسنة الخلفاء الراشدين فيؤخذ بقول الصحابة. نعم. وحديث لعن الله من احدث حدثا او اوى محدثا وقال فكانت كلمة الصحابة على اتفاق من غير اختلاف. او احدث لعن الله من احدث حدثا وهو البدعة. البدعة - 00:19:34

الاسلام ملعون من احدث بدعة في الاسلام وملعون من حمى المبتدع ودافع عنه. وقيل قادما عليه حد من حدود الله. لا احد يحميها من اقامة الحد. لانه محدث فالاية تنشر فالحديث يشمل من احدث حدثا - 00:19:56

في الاسلام بدعة او عليه حد من حدود الله فلا يجوز لاحد ان يدافع عنه وان يحميه فدل على ان الصحابة يحذرون من البدع والمحدثات. وهم الذين رووا هذا الحديث لعن الله من احدث حدثا - 00:20:16

نعم. وقال فكانت كلمة الصحابة على اتفاق من غير اختلاف وهم الذين امرنا بالاخذ عنهم. اذ لم يختلفوا بحمد الله تعالى في احكام في احكام التوحيد. امرنا بالاخذ عنهم مثل الحديث عليكم بسنتي وسنة الخلفاء - 00:20:34

الراشدين مثل الاية السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. فامرنا باتباعهم امرنا باتباع المهاجرين والانصار لانهم يتبعون الرسول صلى الله عليه وسلم فهم الواسطة بيننا وبين الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:20:54

عنهم اخذنا ديننا وهم اخذوه عن الرسول صلى الله عليه وسلم. الرسول اخذه عن الله جل وعلا. نعم. اذ لم يختلفوا بحمد الله تعالى في احكام التوحيد واصول الدين من الاسماء والصفات كما اختلفوا في الفروع. لم يختلف الصحابة المهاجرون والانصار - 00:21:20

في العقيدة واصول الدين التي هي الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر الايمان بالقدر خيره وشره لم يختلفوا في اركان الاسلام الخمسة ان يختلفوا في هذا بل هم مجمعون على هذا - 00:21:40

العقيدة لم يحصل فيها خلاف بين السلف. وانما هم على ما جاء في الكتاب والسنة. واما الفروع اللي يسمونها الفروع وهي المسائل الفقهية المستنبطة من الادلة هذي محل اجتهاد هذه محل اجتهاد اجتهدون فيها يبحثون عن الحكم الشرعي من من الادلة وقد يخطي بعظهم وقد - 00:22:00

يصيب النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران وان اجتهد فاخطأ فله اجر واحد والخطأ مغفور اما المسائل الفقهية فهي محل الاجتهاد. ومحل الاختلاف ايضا ما يمكن المسائل المجمع عليها - 00:22:28

الوقه قليلة والخلاف فيها كثير. ولكن يرجع الى الدليل ويرجح ما ترجح بالدليل. واذا لم يكن لاحد القولين رجحانا بالدليل فانه لا ينكر على صاحب الرأي الاخر. ما دام ان ما عندنا دليل يرجح غيره ولا فلا ميزة لقول - 00:22:49

احد على عالم على عالم اخر الا بدليل الا بدليل ولهذا قالوا لا انكار في مسائل الاجتهاد يعني المسائل التي لم يتبين الدليل مع احد الطرفين وانما كل واحد محتمل - 00:23:12

هذه لا انكار فيها اما اذا تبين الدليل فيجب المصير اليه يجب المصير اليه هذا في الفقه اما في العقيدة فلم يحصل فيها اختلاف بين السلف نعم وهذا محل البحث محل بحثنا في العقيدة. نعم - 00:23:28

ولو كان منهم في ذلك اختلاف لنقل الينا كما نقل سائر الاختلاف. نعم لو كان في العقيدة اختلاف بين السلف لنقل قيل اختلفوا في في الاستواء اختلفوا في العلو واختلفوا ولم ينقل هذا. كما نقل الاختلاف في مسائل الفقه - 00:23:48

نقل الاختلاف حتى بين الصحابة في مسائل الفقه. ولذلك اذا قرأتم الخلاف يقول القول الاول قال به فلان وفلان وفلان من الصحابة والقول الثاني قال به فلان وفلان وفلان فهم يختلفون في مسائل الفقه - 00:24:08

في مسائل الفقه بينما لم يختلفوا في مسائل العقيدة ان قلت انهم اختلفوا نقول هات هات لنا ما يثبت انه مختلف ما ما فيه ما يثبت انهم اختلفوا في شيء من امور العقيدة. ابدا - 00:24:27

وانما الاختلاف في مسائل العقيدة حدث بعد القرون المفضلة. لما جاء الجهمية والمعتزلة ومشتقاتهم وهؤلاء لا لا عبرة بخلافهم لا عبرة بخلافه النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ستختلف هذه الامة ستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين كلها في النار الا واحدة - 00:24:48

قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على ما انا عليه واصحى. هذا انما حدث بعد القرون المفضلة نعم. ولو كان منهم في ذلك اختلاف لنقل الينا كما نقل سائر الاختلاف - 00:25:13

فاستقر صحة ذلك عن خاصتهم وعامتهم صحة ذلك صحة اجماعهم على العقيدة فان قال قائل انهم اختلفوا في العقيدة قلنا هات ما يثبت هذا. نعم. فاستقر صحة ذلك عن خاصتهم وعامتهم حتى ادوا الى التابعين لهم باحسان - 00:25:28

نعم فاستقر صحة ذلك عن خاصتهم وعامتهم. حتى ادوا الى التابعين لهم باحسان. نعم حتى ادوا ما رووه عن النبي صلى الله عليه وسلم الى تلاميذهم من التابعين تابعين لهم باحسان - 00:25:52

والتابعون ادوه لمن بعدهم تناقلته الامة جيلا بعد جيل ولله الحمد عقيدة واحدة صافية ليس فيها اختلاف انما الاختلاف من الفرق الضالة هذه لا عبرة فيها اما اهل السنة والجماعة فلم يختلفوا - 00:26:10

نعم حتى ادوا ذلك الى التابعين لهم باحسان. تابعين لهم باحسان. شف باحسان يعني باتقان لمذهب السلف لان في من ينتهي الى السلف فيه من ينتسب الى السلف لكن لا باحسان بل يخالفهم - 00:26:31

وهو ينتسب اليهم يقول انا سلفي وانا ولكن يخالفهم اما في الغلو والتطرف ويقول هذا مذهب السلف او انه يحدث اشياء وينسبها للسلف وهي ليست من مذهب السلف فالمدار على الاحسان والذين اتبعوهم باحسان بهذا القيد. الاحسان هو الاتقان بعد العلم والمعرفة - 00:26:50

نعم فاستقر صحة ذلك عند العلماء المعروفين حتى نقلوا ذلك قرنا بعد قرن. اي نعم ولا يزال الحمد لا يزال لان الله تكفل بحفظ هذا الدين. فقال جل وعلا انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - 00:27:16

فهو محفوظ في الفاظه ونصوصه ومحفوظ في معانيه. وفقهه الدين محفوظ ولله الحمد بالكتاب والسنة السنة محفوظة مدونة الصحيح منها والحسن والظعيف والموظوع كله مفروزة. مفروزة فرز وله ضوابط وهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى لحفظ هذا الدين حفظت حفظ القرآن وحفظت السنة - 00:27:38

لاجل يبقى هذا الدين قائما الى ان اه الى اخر الزمان الى قيام الساعة وهذا الدين موجود ولله الحمد كما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم والشبهات والضلالات على جانب بعيدة عنه معزولة عنه. والحمد لله - 00:28:11

نعم. فاستقر صحة ذلك عند العلماء المعروفين حتى نقلوا ذلك قرنا بعد قرن لان الاختلاف كان كان في الاصل عندهم كفر. لان لان الاختلاف كان في الاصل عندهم كفر. نعم - 00:28:35

لا في العقيدة يصل الى حد الكفر. احيانا من من خالف في اصل من اصول العقيدة كفر. الذي يجحد الملائكة او يجحد الكتب او او بعض الرسل او او يجحد القضاء والقدر او يجحد - 00:28:52

اليوم الاخر ينكره هذا كافر هذا كافر نعم لان الاختلاف كان في الاصل عندهم كفر ولله المنة ثم الله جل وعلا نهى عن الاختلاف قال تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا - 00:29:12

من بعد ما جاءهم البينات والاختلاف يحدث سفك الدماء كما قال تعالى ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا منهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اختلفوا ولكن الله يفعل ما يريد - 00:29:33

الاختلاف يجر الى شر يجر الى فتنة يجر او هذا الاختلاف في العقيدة اما الاختلاف في الفقه ما يجر الى الحمد لله العلماء مختلفون ولا حصل بينهم اه شقاق ولا حصل بينهم بغظاء انما هذا عند عند الجهال اما - 00:29:56

العلماء في الحقيقة هم ما يحصل بينهم بغظاء ولا يحصل بينهم فتنة الائمة الاربعة ومن قبلهم ومن بعدهم يختلفون في مسائل الفقه ولا يكون بينهم عداوة ولا فظة ولا تشتت - 00:30:15

نعم فهذا الخلاف الفقهي الخلاف في العقيدة لا ما بينهم اختلاف السلف ومن تبعهم ممن جاء بعدهم لم يحصل بينهم اختلاف ولذلك الائمة الائمة والراسخون في العلم لم يحصل بينهم اختلاف في العقيدة. هم على خط واحد - 00:30:33

نعم ولا يزالون والحمد لله. نعم. ثماني قائل وبالله اقول انه لما احدثوا في احكام التوحيد وذكر الاسماء والصفات على خلاف منهج المتقدمين من الصحابة والتابعين فخاض في ذلك من لم يعرف - 00:30:56

بعلم الاثار. نعم. ثم ثم انه قال ابن خفيف رحمه الله انه لما جاء من خالف من خالف السلف ظل وهلك خالفتهم القدرية خالفتهم الخوارج خالفتهم الشيعة خالفتهم اه الجهل - 00:31:16

خالفهم وخالفهم لكن مذهب السلف ولله الحمد باقي. ومن يسير عليه امنون من الاختلاف والبغضاء وانما هذا التطاحن وهذا هذا عند الجهال وعند اهل الضلال نعم ممن لم تجد الان التطاحن بين بين طلبة العلم الموجودين الا بسبب الجهل. والا لو كان عندهم علم بمذهب السلف - 00:31:36

وعقيدة السلف في مسائل الخلاف ومسائل الاتفاق ما حصل بينهم هذا الشيء اما عن جهل واما عن هوى اما عن احد الاثنين اما عن جهل واما عن هوى وكلا الامرين افة قاتلة - 00:32:05

الجهل والهوى. نعم. فخاض في ذلك من لم يعرفوا بعلم الاثار. هذا هو السبب انهم لم يعتنوا اثار والاحاديث بل انهم يحذرون من السنة ومن حتى وقعوا يحثون بل يحذرون من القرآن ومن - 00:32:21

السنة ويحثون على علم الكلام وعلم الجدل وعلم المنطق يقولون هذا هو اليقين. واما ادلة الكتاب والسنة فهي اما ادلة العقل والمنطق فهي يقينية. فلذلك هلكوا والعياذ بالله. نعم لانهم اتبعوا اهواءهم. نعم - 00:32:41

ممن لم يعرفوا بعلم الاثار ولم يثار يعني الاحاديث. الاثار يعني الاحاديث. نعم. ولم يعقلوا قولهم بذكر الاخبار اي نعم وصار معولهم على احكام هواجس النفوس. نعم. المستخرجة من سوء الطوية وما وافق - 00:33:01

وعلى مخالفة السنة والتعلق منهم بايات لم يسعدهم فيها. فتأولوا هم اصيبوا بالافتين الافة الاولى انهم لم لم يستدلوا بالايات

والاحاديث والنصوص وقالوا هذي تفيد الظن قواعد الكلام والمنطق تفيد اليقين. ادلة عقلية وهذي ادلة سمعية. فلذلك وقعوا فيما - 00:33:22

وقعوا فيه لان الله جل وعلا يقول كتاب انزلناه اليك تخرج الناس من الظلمات الى النور دين ربهم الى صراط العزيز الحميد الله. هذا القرآن هو المخرج من الظلمات الى النور. فمن تركه وقع في الظلمات - 00:33:52

ومن تمسك به دخل في النور. هم تركوا هذا ومن اتباع القرآن اتباع السنة لان السنة مفسرة للقرآن وهي وحي من الله عز وجل وحي من الله اوحاه الى نبيه. فهي نور وبرهان. هذا السبب الاول. تركهم للكتاب - 00:34:14

والسنة السبب الثاني اعتمادهم على عقلياتهم وعلى آآ مقولات ائمتهم ومشايخهم بدون هدى. نعم والتعلق منهم بايات لم يسعدهم فيها ما وافق النفوس. والامر الثالث انهم اخذوا بالمتشابه من القرآن - 00:34:36

او من الاحاديث المتشابه وتركوا المحكم بمعنى انهم لا يردون النصوص بعضها الى بعض. فما اشتبه يرد الى الواضح يفسره القرآن يفسر بعضه بعضا والسنة تفسر القرآن والاحاديث يفسر بعضها بعضا فهم لا اخذوا بالمتشابه - 00:35:01

وتركوا المحكم ولم يردوه اليه ويفسروه به. فمثلا الخوارج اخذوا بايات الوعيد. اخذوا بايات الوعيد والتخويف ولم يردوها الى ايات الرحمة وايات سعة رحمة الله وايات التوبة والمغفرة لم يردوها الى هذا. بينما المرجئة على العكس اخذوا بايات الوعد. وتركوا ايات الوعيد. اما اهل - 00:35:26

السنة فجمعوا بين هذا وهذا جمعوا بين المحكم والمتشابه الله جل وعلا ذكر هذا قال هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه - 00:35:56

ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به. كل من عند ربنا فيردون المحكم يردون المتشابه الى المحكم. ويقولون كله من عند الله عز وجل - 00:36:19

فنفسر بعضه ببعض لانه كله من عند الله الذي انزل المتشابه هو الذي انزل المحكم. ليفسر بعضه بعضا وهذا لا يتقنه الا اهل العلم الراسخون في العلم والراسخون في العلم يقولون امنا الراسخون في العلم ما هو بالمتعالم. المتعالم ما يصلح. او صاحب الهوى ما يصلح - 00:36:36

لا يصلح الا العالم المخلص الراسخ في العلم الثابت هذا هو اللي يفسر القرآن ويفسر السنة ويستدل ويحسن الاستدلال يرجع المنسوخ الى الناسخ والمطلق الى المقيد والمجمل الى المبين والعام من الخاص هذه عملية تحتاج الى علم تحتاج الى مهارة - 00:37:02

ما يتقنها الا الراسخون في العلم يجيك ويقول انا دليلي من القرآن نقول كذبت ما هو بدليلك من القرآن تاخذ متشابه وتقول هذا دليل من القرآن ما هو بهذا ما كملت القرآن يفسر بعضه بعضا. فلماذا تأخذ بطرف تقطع - 00:37:30

ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض. هذا من قطع ما امر الله به ان يوصل. الرد المحكم رد المتشابه الى المحكم هذا مما امر الله به ان يوصل - 00:37:48

اما الذي يأخذ طرف ويترك الطرف الثاني هذا مما ممن قطعوا ما امر الله به ان يوصل. اولئك لهم اللعنة ولهم فوق الدار. نسأل الله العافية يسيئون الى القرآن ويقولون نحن نستدل بالقرآن - 00:38:04

وهم لم يستدلوا بالقرآن اللي يستدل بالقرآن هو الذي يتقن رد المتشابه الى المحكم هذا هو الذي يستدل بالقرآن لو جا لك واحد مثلا وقال الله جل وعلا يقول والمطلقات والذين يتوفون منكم - 00:38:23

ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول. عدة الوفاة سنة تجب يجب عليها سنة هذا انا استدللت بالقرآن نقول له كذبت الله قال قبلها والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجي يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشر - 00:38:44

فدل على ان اية الحول منسوخة باية اربعة اشهر وعشرة. وهذا الذي استقر عليه الاجماع بين اهل العلم فاذا كان صحيح يبي يستدل بالقرآن يرجع الاية الاخيرة الى الاية الاولى. ولكن هذا ما يتقنه الا - 00:39:05

الا احد رجلين الا من اتصف بصفتين صفة العلم وصفة الاخلاص وعدم الهوى. عدم الهوى والتظليل والتلبيس على وهذه قاعدة في

المحكم والمتشابه. نعم. لقوا منهم بايات لم يسعدهم فيها ما وافق النفوس فانزل - 00:39:24
على ما وافق هواهم. نعم. فصححوا بذلك مذاهبهم. اخذوا ايات قطعوها ولم يرجعوها. وبعضهم ياخذ اول للاية بعظهم ياخذ اول الاية ويترك اخرها. مثل اللي قال قالوا تونا وهو معكم اينما كنتم ان معناه المخالطة - 00:39:44
ولم يرجعوا الى اولها واخرها قطعوها قطعوا بعض الاية عن بعض ويقولون نحن نستدل بالقرآن هذي مصيبة تلبيس على الناس. نعم. فانزلوها على ما وافق هواهم وصححوا بذلك مذاهبهم. نعم - 00:40:04
ياخذون ياخذون ما يصلح لهواهم من القرآن او من الايات ويتركون ما يخالف هواهم هذي طريقة اهل الزين ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه اولئك هم الذين سمى الله فاحذروهم - 00:40:24
نعم احتجت الى الكشف عن صفة المتقدمين ومأخذ ومأخذ المؤمنين. ومنهاج الاولين خوفا من الوقوع في جملة اقاويلهم. نعم. التي حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم امته. ومنع المستجيب - 00:40:43
قيل له حتى حتى حذره. نعم. ثم ذكر ابو عبد الله خروج النبي صلى الله عليه وسلم وهم يتنازعون في القدر وغضبه وحديث لا الفين لا الفين احدكم. نعم. ذكر ابو عبد الله حديث - 00:41:03
ان الرسول صلى الله عليه وسلم خرج الى اصحابه وهم يختصمون بالقدر يقولون ما دام ان ان الله قدر علينا هذه الاشياء فلماذا نعمل؟ كل الله قدر اهل الجنة وقدر اهل النار فنحن نعتمد على القضاء والقدر ولا ولا حاجة الى العمل - 00:41:23
فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وغضب. غضب عليه الصلاة والسلام. من ضرب كتاب الله بعضه ببعض. ثم قال صلى الله عليه وسلم اعملوا فكل ميسر لما خلق له وانزل الله تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره - 00:41:43
اليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى سنيسره للعسرى الا نعتمد على القضاء والقدر ونترك العمل. نؤمن بالقضاء والقدر ونعمل. نعمل الله امرنا بذلك. فلا نعتمد على العمل ونكفر بالقضاء والقدر كالمعتزلة. ولا نعتمد على القضاء والقدر ونترك العمل كالجبرية. وانما نجمع بين - 00:42:03
الاجماع بين ذلك. نعم. ثم ذكر ابو عبدالله خروج النبي صلى الله عليه وسلم وهم يتنازعون في القدر وغضبه وحديث لالفين احدكم متكئا على اريكته. الحديث اللي ينكر السنة. يقول ابدا ما نعمل الا بالقرآن - 00:42:31
وهذا موجودين الان موجودون الان يقولون السنة هذي مروية بالاسانيد فيها اختلاف وفيها اما القرآن فهو من عند الله عز وجل ومتواتر. متواتر النقل. اما السنة غالبها ما هو بمتواتر. تعتمد على - 00:42:51
السند والسند يدخله ما يدخله. فلذلك ينكرون الاحاديث. والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن ذلك. فقال كاني باحدكم او باحدهم متكئا على اريكته يقول بيننا وبينكم كتاب الله ما احله واحللناه وما حرمه حرمناه - 00:43:15
ثم قال صلى الله عليه وسلم الا واني اوتيت الكتاب واوتيت مثله معه. اتيت الكتاب واوتيت مثله معه قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين قال اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله - 00:43:35
التي ما يصلح انه يؤخذ بالقرآن تترك السنة. لان السنة مفسرة للقرآن ومبينة للقرآن. موظحة للقرآن ولهذا لما جاءوا الى عمر ابن عبد العزيز رحمه الله وقالوا له هذه المقالة قالوا نأخذ بالقرآن جاء اليه الخوارج - 00:43:55
خارج من الذين ينكرون السنة قالوا نأخذ بالقرآن قال لهم رضي الله عنه الله جل وعلا امر بالصلاة في القرآن كم عدد ركعاتها كم عدد هل الله ذكر عدد ركعات الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر كم عدد ركعاته؟ وكم صلاة المسافر وكم صلاة المقيم - 00:44:15
الله ما ما ذكر العدد وكله الى نبيه صلى الله عليه وسلم. قال لهم الله امر بالزكاة ما ما هي الاموال التي تجب فيها الزكاة؟ وما هي الانصبة التي آآ تجب فيها الزكاة من الاموال وآآ - 00:44:37
فخصمهم بذلك رحمه الله خصمهم بذلك نعم. وحديث ستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة وذكر حديث يعني ابو يعني ابا عبد الله ذكر حديث ستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة - 00:44:55
كلها في النار الا واحدة. قيل من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه واصحابي. فذكر ان جميع فرق المخالفة لما عليه

الرسول واصحابه في النار. ولا ولا ينجو الا من كان على مثل ما هو عليه صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:45:16
نعم احاديث ستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة وان الناجية ما كان عليه هو واصحابه. اي نعم. ثم قال فدل تحريم مخالفة الكتاب والسنة والاخذ بالاراء والاقوال وانه لا ينجو الا من تمسك بالكتاب والسنة. نعم - 00:45:36
ثم قال فلزم الامة قاطبة معرفة ما كان عليه الصحابة. اي نعم. لزم الامة قاطبة معرفة ما كان عليه الصحابة لانه قال ما انا عليه واصحابي فيلزم على كل طالب علم ان يتعلم ما عليه الصحابة - 00:46:00
من اجل ان يتمسك به. اما انه ينتسب الى الصحابة وهو لا يدري ما هم عليه فهذا لا لا فائدة فيه نعم فلزم الامة قاطبة معرفة ما كان عليه الصحابة. ولم يكن الوصول اليه الا من جهة التابعين لهم باحسان - 00:46:20
تعرف ما عليه الصحابة الا اذا عرفت تلاميذهم التابعين ومن تبعهم وهكذا. نعم. الا من جهة التابعين لهم احسان المعروفين بنقل الاخبار ممن لا يقبل المذاهب المحدثة فيتصل ذلك قرنا بعد قرن. ممن عرفوا بالعدالة والامانة. المحافظين على الامة - 00:46:39
يحصل هذا الا بالرجوع الى الذين رووا الذين رووا لنا ما عليه الصحابة بالاسانيد الصحيحة عدلا عن عدل جيلا بعد جيل. نعم. ممن عرفوا بالعدالة والامانة الحافظين على الامة ما لهم وما عليهم من من اثبات - 00:47:06
سنة الى ان قال السنة النبوية الحفاظ الذين حفظوا السنة وازاحوا عنها كل دخيل وكذلك الفقهاء فقهاء السنة الذين جمعوا بين حفظ السنة ومعرفة معانيها. وهؤلاء هم الطبقة الاولى والدرجة الاولى فقهاء المحدثين افظل من المحدثين فقط الذين يحفظون فقط ولا يشتغلون بفقه الاحاديث - 00:47:30
وان كان الجميع كلهم فيهم خير. هؤلاء حفظوا السنة وهؤلاء فهموا السنة ووظحوها للناس كلهم فيهم خير الحفاظ والفقهاء وانما الهلاك لمن ترك طريقتهم وابتكر طريقة من عنده واستغنى عنه كما نسمع الان يقولون حنا رجال وهم رجال - 00:48:00
اجلهم هذا قول الامام احمد او قول الشافعي او قول مالك قول ابي حنيفة هم رجال وحنا رجال وهو ما وش نسبته الى اليهم. نثبت اليهم كم تبلغ؟ ولا واحد بالالف. بل لا شيء. انت مثل الامام احمد ولا مثل الشافعي ولا مثل - 00:48:23
تقول له نحن رجال وهم رجال رجال يعني ذكرهم ذكور؟ نعم صحيح. انت ذكروهم ذكور. لكن الرجال واحد كالالف ان امر عناء وانت كالصفر ما ما فيك فايدة. متى صرت رجل - 00:48:42
الرجال هم بمعنى الرجولة الصحيحة هم فحول العلماء وهم الرجال نعم من من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه رجال رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه هؤلاء هم الرجال. اما ان انك تقول لهم رجال ونحن فرق بين الرجال - 00:48:57
فرق بين الرجال والناس الف منه كواحد وواحد كالالف ان امر عنى فرق بين الرجال وهل فهمك وعلمك وحفظك مثل هؤلاء؟ نعم. الى ان قال فاول ما نبتدأ به مما اوردنا هذه - 00:49:22
من اجلها ذكر اسماء الله عز وجل وصفاته. نقف عند هذا يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يقدم فهم الصحابي رضي الله عنه كما يقدم قوله وروايته؟ نعم ما في شك - 00:49:42
هم ادرى بمعاني الاحاديث ادرى بها ولذلك يقدم تفسير الرسول صلى الله عليه وسلم ثم تفسير الصحابي ثم تفسير التابعي انهم ادرى من غيرهم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قد ورد ان الصحابة - 00:49:59
رضوان الله عليهم قد اختلفوا في رؤية الرسول صلى الله عليه وسلم لربه عز وجل هل هذا اختلاف في العقيدة هم مجمعون على ان المؤمنين يرون ربهم مجمعون على ان المؤمنين يرون ربهم. وانما هذه مسألة جزئية. هل الرسول رأى - 00:50:19
ربه ليلة المعراج او لا مسألة جزئية. ما هو بمعناه انهم اختلفوا في الرؤية اصل الرؤية انهم ما احد يرى الله. هذا تظليل من يقولون من الاختلاف في العقيدة موجود عند الصحابة نقول كذبتم - 00:50:39
الصحابة لم يختلفوا في اصل المسألة وهي اثبات رؤية المؤمنين لربهم اللي هي محط الخلاف بين المعتزلة وغيره. انما هذه مسألة جزئية والمخالف فيها قليل والجمهور الصحابة على على ان الرسول لم يرى ربه. وان الله لا يرى في هذه الدنيا. انما يرى - 00:50:54
وفي الاخرة ما احد رأى الله في هذه الدنيا. موسى عليه السلام هو كليم الله. لما طلب الرؤية قال الله له لن تراني ولكن انظر الى

الجبل كما ذكر الله في القرآن هذا في الدنيا. والرسول والخلاف اللي حصل في قضية الرسول هذا في الدنيا. اما في الاخرة فهم مجمعون. على ان - 00:51:16
المؤمنين يرون ربهم سبحانه وتعالى وهذا هو المقصود. اما مسألة رؤية الرسول لربه ليلة هذه جزئية سواء ثبتت او ما ثبتت ما تؤثر على على مسألة الرؤية. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك خلاف بين السلف رحمة الله عليهم - 00:51:38
في اثبات عذاب القبر حيث اني قرأت في بعض الكتب الفقهية ان اكثر الائمة قد اثبتوا عذاب القبر. فهل يظهر من كلام المؤذن ان هناك من خالفهم من السلف لا كلمة اكثر هذا هذا غلط هذا بالاجماع. اهل السنة مجمعون على اثبات عذاب القبر او - 00:51:56
نعيمه وانما نفاها المعتزلة. الذين ينفون هذا هم العقلانيين. الذين يعتمدون على عقولهم ويقولون لو حفرنا القبر ما شفنا روضة من رياض الجنة ولا حفرة. لقيناه مثل ما حطيناه. نقول انتم في الدنيا هذا من امور الاخرة. والله على كل شيء قدير - 00:52:16
انتم ما ترون هذا ولا تحسون به. لكن الميت هو اما في روضة واما في حفرة. ولو كان ما دفن ولو كان على وجه الارض يصل اليه العذاب او او الروح والرحمة وهو على وجه الارض حتى ولو كان في جوف طير او في جوف سبع او في صخرة او في - 00:52:36
او في بر او في بحر يصل اليه عذاب القبر او نعيمه. والله على كل شيء قدير. وانت ما تراه. ما هو بكل شيء ما تراه يصير ما هو ما هو بحاصل كثير من الاشياء ما تراها وهي موجودة. انت مثلا انت عاقل تقول انك عاقل انت ترى عقلك - 00:52:56
ورنا عقلك ان قال ما اشوفك قلنا اجل انت تسلم ما انت بعاقل. مثل ما عذاب القبر انت ما تشوفه تقول انهم ما هو بصحيح لاني ما اراه. فكذلك عقلك وينه - 00:53:15
روحك اللي انت تمشي بها ورينا اياه. ولا ما فيك روح؟ قال لا في روح. قلنا ورنا اياها. قال ما اشوف. وكل ما اللي ما تشوفه ويعني ما هو بموجود اشياء ما تشوفها موجودة. اشياء ما تشوفها وهي موجودة. بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتيهم - 00:53:26
طويله نعم. فهم بنوا على هذا انا ما نشوفه ولا نرى ولا نسمعه. هذا ما هو ما هو بدليل ولا برهان الميت في عالم وانت في عالم اخر. انت في عالم الدنيا وهو في عالم الاخرة. واللي في الدنيا - 00:53:46
ما يطلع على عالم الاخرة؟ نعم تقول فظيلة الشيخ وفقكم الله هناك مسائل يختلف العلماء على الحكم عليها في مسائل العقيدة كمن يرى ان هذا الفعل شرك ويراه العالم الاخر انه معصية او وسيلة الى الشرك. كالقبور كمن يزور القبور تبركا - 00:54:06
وغير ذلك من الامثلة فما هو الضابط في هذه المسألة الضابط الدليل مع الذي معه الدليل هذا هو الحق. والمخالف للدليل هذا غير صحيح. الله لم يكلنا الى عقولنا واختلافنا - 00:54:29
وانما انزل علينا الكتاب والسنة. فمن والله جل وعلا يقول فاما يأتينكم مني هدى من اتبع هداي فلا يضل ولا ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا. اجل قل له ان احنا ناس ينفون وجود الله - 00:54:44
من الملاحدة والدهرية وجود الخلاف في البشر هذا ما هو بغريب. لكن الكلام في البرهان بالبرهان والدليل. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يحتج بعض العوام بحديث استفت قلبك في الترجيح بين اقوال العلماء فيقول - 00:55:01
نأخذ بما تطمئن اليه قلوبنا. فما الحكم في هذا؟ القلوب المؤمنة ما هي بقلوب الفاسق والفاجر. الفاجر يطمئن الى الشر والى ما يوافق هوى لكن المؤمن هذا ما يطمئن قلبه الا الى الخير والى والى الحق. نعم. يقول فضيلة الشيخ - 00:55:23
وفقكم الله. الرسول مين قال هذا له؟ قال هو صحابي ولا لا؟ قال استفتي قلبك. جئت تسأل عن البر والاثم؟ قال نعم. قال استفتي قلبك قالوا لصحابي اهذا انما يحصل لاهل الايمان لاهل الايمان قلوبهم موازين للخير والشر. اما اهل الفسق واهل النفاق - 00:55:43
هؤلاء ما يعتبروا قلوبهم تحب الشر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كره بعض العلماء تقسيم الدين الى اصول وفروع. فما سبب كراهتهم لذلك؟ وهل لكراهتهم؟ يخافون يتساهل نعم وذلك يخافون يتساهل بعض الناس في الفروع يتساهلون في امر الفروع وكونه ما يفصل لهم هذا علشان انهم يعظمون الدين - 00:56:03
احسن ما في شك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما يقال ان الخلاف في العقيدة لم يحصل الا بعد القرون المفضلة. والخوارج خرجوا في عهد الصحابة وفي القرن الاول كذلك بهم. اصول العقيدة ما حصل فيها خلاف بين بين اهل السنة والجماعة. اما انه يوجد

مخالف - 00:56:31
لهم احنا ما نتكلم عن المخالفين نتكلم عن اهل السنة والجماعة نقول ما حصل بينهم خلاف الصحابة والتابعون واتباع التابعين ما حصل خلاف. اما غير اهل السنة والجماعة ما هم عبرة ذولا. نعم. اجل موجودين الكفار في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:56:52
خالفوا في الرسالة وجحدوا رسالة الرسول نقول ما هي بحق لان فيها خلاف؟ ما عبرة ما هو بكل خلاف يعتبر. قال الشاعر وليس كل خلاف امعتبرا الا خلاف له حظ من النظر. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في حديث النبي صلى الله عليه - 00:57:10
عليه وسلم لعن الله من احدث حدثا او اوى محدثا. نعم. هل يستفاد من هذا الحديث؟ جواز لعن الخوارج الذين بدعة الخروج على حكام المسلمين والذين يكفرون ويفجرون وكذلك يستفاد منه. لعن الروافض ولعن العلم - 00:57:30
وغيرهم ممن احدث حدثا في فرق بين لعن العموم ولعن المعين لعن عموم اصحاب الجرائم الكافرين الكاذبين الظالمين هذا ورد في القرآن. ورد في السنة لعن اصناف من اصحاب الكبائر. كما ذكر ابن القيم في - 00:57:50
الكافي فاللعن العموم غير لعن الافراد لعن العموم ممن جاء الدليل بلعنهم في القرآن او السنة يلعنون لعنة الله على الظالمين لعنة الله على الكافرين لعنة الله على الكاذبين لعنة الله على السارق لعن لعنة الله على المصورين من جهة العموم يلعن من لعنه الله - 00:58:10
ورسوله. اما لعن المعين هذا هو محل الخلاف بين العلماء لانه لا يدرى لعله يتوب لعله تاب. ما تدري عنه. فانت تخاف عليه لكن لا تصدر عليه اللعن وانت ما تدري عن خاتمته - 00:58:34
نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل تأتي المعية بمعنى الاختلاط في اللغة؟ نعم تأتي بمعنى الاختلاط الاختلاط ماسة نعم ما في شك تأتي نعم فزميلك معك معناه انه بجنبك او مجلسك تأتي بمعنى المخالطة - 00:58:49
لكن هذي ما تصلح في حق الله جل وعلا. نعم. يقول فظيلة الشيخ وفقكم الله هناك من من يقول ويكتب ان حديث افتراق الامة الى ثلاث وسبعين فرقة ليس في البخاري ومسلم. فلماذا نفرق الامة؟ يكفي ان نقول انهم مسلمون وكفى - 00:59:09
فما هو الجواب على هذا؟ الجواب على هذا واظح. ما كل احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم في البخاري ومسلم. فيها احاديث كثيرة خارج البخاري البخاري ومسلم لكن البخاري ومسلم اخذوا ما صح في اصطلاحهم ومن طبق عليه اصطلاحهم - 00:59:29
وقد يكون هناك احاديث صحيحة لكن ما ينطبق عليها اصطلاح البخاري ومسلم. لذلك لم يروها البخاري ولا مسلم لانه ما ما ينطبق عليها مصطلحه الذي التزم به. ولذلك جاءت المستخرجات على الصحيح جاء بخاري ومسلم - 00:59:49
والمستدركات البخاري ومسلم ليس فيهما حديث الا وهو صحيح. اما غير البخاري ومسلم ففيها الصحيح وفيها الظعيف اه فيها الصحيح وفيها الحسن وفيها الظعيف لان اصحابها لم يلتزموا بتخريج الصحيح فقط مثل الامام احمد في المسند ومثل السنن الاربع ومثل من لم يلتزموا انهم ما يضعون فيها الا ما - 01:00:09
اصح بل يريدونها بالسند ومن اوردها بالسند فقد خرج من العهدة. يشافي السند رجاله ويدرسون ويشاف ويستخرج ما هو صحيح وما هو حسن وما هو ضعيف من خلال الاسانيد نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله ما قالوا قال رسول الله فقط قالوا روى فلان عن فلان عن - 01:00:38
فلان سند متصل الى الرسول صلى الله عليه وسلم. فاهل العلم يأتون ويدرسون السند يستخرجون الصحيح من غيره. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء - 01:01:02
الراشدين المهديين من بعدي هل معنى ذلك انما خالفهم من الصحابة من خالف ابا بكر وعمر وعثمان وعلي يعد قوله مردودا انتم تعرفون قول الصحابي في الاصول من الاصول المختلف فيها قول الصحابي وهو حجة اذا لم يخالفه غيره من - 01:01:20
اما اذا خالفه غيره من الصحابة فلا يعتبر حجة لانه ليس باولى من اخيه الصحابي الاخر. اما اذا لم يخالفه احد من الصحابة قوله حجة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الائمة الذين نقل عنهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله بعضهم موصوف - 01:01:40

بانه من الصوفية ومع ذلك لهم كلام عظيم مفيد في العقيدة والتوحيد. كيف يصدر منهم هذا الكلام وهم صوفية؟ يا اخي صوفي يكون منحرف وظال الصوفية اولهم طيبين ومستقيمون واهل حديث - 01:02:00
وهل اثر؟ اما المتأخرون منهم اللي احدثوا البدع والمنكرات هؤلاء ما لا عبرة بهم انما القدامى والائمة هؤلاء يؤخذ من قولهم ولو كان عندهم تصوف نعم لان اصل التصوف الزهد والعبادة - 01:02:19
هذا اصل التصوف اما لما جاء وحدة الوجود والشطحات هذا في المتأخرين منهم هم في المتقدمين. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انا اعيش في بلاد يكثر فيها الصوفية ويتحدثون عن الوهابيين ويسبون - 01:02:39
شيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله. ويخافون ويخافون ويخوفون من قراءة كتبه. سؤالي ما هو سبيل لاقناعهم ودعوتهم لقراءة كتب هذا الشيخ واخذ علمه. الحمد لله انت جئت الى هذه البلاد وعرفت - 01:02:59
ما عليه الشيخ وعقيدته وما دعا اليه عرفت هذا؟ ما هو بعال نقل وانما عن رؤية شفت اتباع الشيخ ورأيت كتبه والحمد لله ودرستها فاذا ذهبت اعرظها على اعرظها عليهم وقل لهم هذا هذا مذهب الشيخ وهذي عقيدة الشيخ فان كان فيها خطأ بينوه لي وان - 01:03:19
كان ما فيها خطأ فالواجب عليكم الواجب عليكم اتباع ما فيها من الحق انتم تطلبون الحق فما كان من خطأ فبينوه لي. والانسان ما هو معصوم قد يخطئ. اما اذا كان ما فيها خطأ وهي صواب - 01:03:41
وعلى السنة فلا يسعكم مخالفتها والكلام على الشيخ وسب الشيخ هذا ما هذا ما يسعكم عند الله عز وجل يوم القيامة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الله سبحانه اني قريب فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان - 01:03:57
هل يجوز التسمي بعبد قريب وعبد المجيب اخذا من هذه الاية قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان ما هو بتقطع الكلام تقول القريب. القريب هذي مجملة لكن تقول القريب ممن دعاه القريب ممن دعاه نعم - 01:04:17
اما تقول القريب فقط القريب هذا مجمل يكون للمخلوق ويكون للخالق ويكون للجماد ويكون للمتحرك كلمة قريب هذي مجمل ما يصلح نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز القول اعتمدت على الله ثم عليك ام لا يجوز هذا القول - 01:04:37
لا بأس بذلك انما المحظور في توكلت على الله ثم عليك بان توكل توكل هذه عبادة وعلى الله فتوكلوا توكل من اقسام العباد اما الاعتماد الاعتماد لا بأس تقول وكلتك - 01:04:57
او اعتمدت عليك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل توجد فترة تخلو من رسول او شريعة رسول سابق وما حكم اهل هذه الفترة ان وجدوا الغالب انه ما تخلو فترة من رسول او اثار الرسل عليهم الصلاة والسلام - 01:05:12
انما الفترة الطويلة والله اعلم ما بين عيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام الفترة الطويلة وهي موجود فيها اثار الرسالات. موجود فيها اثار رسالة عيسى عليه السلام ما انقطعت موجودة وهناك اناس كانوا على الحق ولما بعث الرسول صلى الله عليه وسلم امنوا به. مثل عبد الله ابن سلام ومثل - 01:05:33
الاحبار ومثل كثير اسلموا كانوا في الاول على على سلمان الفارسي كانوا في الاول على دين الرسل السابقين على التوحيد وعلى العبادة. فلما جاء الرسول صلى الله عليه وسلم امنوا به صدق النجاشي ايضا من هؤلاء - 01:06:00
ممن امن بالرسولين عيسى ومحمد عليه الصلاة والسلام. نعم ما خلى الغالب انه ما خلا الفترة ما خلت من اثار الرسالة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة تسأل فتقول مجموعة من النساء يقمن بفعل الخير وهو زيارة المرضى في اول يوم - 01:06:18
من العيد فقد فعلنا ذلك مرتين نعم. ايه. في اول يوم من العيد يقمن بزيارة المرضى وقد فعلنه مرة ويعطونهم هدايا. ما رأي فضيلتكم اذا كانت هذه الزيارة مستمرة في ليلة العيد او في يوم العيد من كل سنة - 01:06:43
هذي بدعة هذي بدعة يجب النهي عنها زيارة المريظ ما هي محددة بيوم العيد وليلة العيد ثم الهدية ايظا يهدون لهم هذا طريقة النصارى هم اللي يهدون الزهور ما هي بطريقة المسلمين اذا كانوا يهدون لهم يهدون لهم شي ينفعهم - 01:07:03
اذا كانوا فقراء يجيبون لهم نقود يجيبون لهم طعام ينفعهم يجيبوا لهم لباس اما الهدايا الزهور وما اشبه ذلك وتخصيصها ايضا بيوم

او بالليلة هذا من البدع المحدثة نعم ولفضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز المسح على الشراب المخروم الذي تبان منه الرجل؟ لا - 01:07:22

شرط في الشراب وفي وفي الخف الملبوس ان يكون سليما من الخروق ليكون سليما من الخروق. اما ما تبدو منه الرجل فهذا غير ساتر. وما ظهر من الرجل يجب غسله - 01:07:47

ما ساغ ما ساغ المسح الا لما كانت الرجل مستورة. فاذا ظهر منها شيء وجب غسله. ولا يجتمع غسل ومسح والاصل في الخف والاصل في الجورب السلامة. من ادعى ان المخرق والمشقق يمسح عليه فليأت - 01:08:04

بدليل انهم مسحوا على مخرق او على مشقق وانما هو احتمال يقولون هذا احتمال الاحتمال ما يبنى عليه. نعم. واذا كان الخرق في الشراب صغيرا جدا فهل يعفى عنه نعم الشيء اللي ما يتضح من وراءه الجلد ما لا بأس. ولذلك خلل النسيج. ما في شك ان خلل النسيج قد يكون فيه مثل - 01:08:24

مغرز الابرة مثل كذا هذا يتسامح فيه. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله استعمال الة التصوير. في مكان العمل لتصوير الاوراق الخاصة اذا كانت هذه الاوراق قليلة. كذلك استعمال هاتف العمل للاتصال على قريب او صديق. ما حكمه؟ الاستعمال - 01:08:49

اليسير لا بأس ما جرت العادة التسامح به. اما الاستعمال الكثير هذا ما يجوز. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله توفي زوجها وهي الان في العدة وبعد شهر توفي زوج اختها واختها الان في العدة ايضا. السؤال هل يجوز - 01:09:09

لها ان تزور اختها في وقت العدة وتخرج اليها؟ بالنهار بالنهار لا بأس اما في الليل لا. الليل تلزم البيت. نعم. يقول فضيلة شيخ وفقكم الله هل قول الداعي اللهم اني اسألك الفردوس الاعلى من الجنة وذريتي وجميع المسلمين هل يعد هذا من - 01:09:29

عدي في الدعاء حيث ان الجنة درجات لا هذا ورد به الدليل. قال صلى الله عليه وسلم اذا سألتم الله اسألوه الفردوس الاعلى فانه اعلى الجنة ووسط الجنة سقفه عرش الرحمن هذا ورد به الدليل انك تسأل الله الفردوس الاعلى الله جل - 01:09:49

يقول اولئك لهم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون. نسأل الله ذلك. والله لا يتعاظمه شيء اعطاه سبحانه وتعالى نعم وهل يجوز له بان بان يدعو بان يجعل الله المسلمين كلهم في الفردوس الاعلى؟ هذا طيب نعم - 01:10:09

هو واخوانه المسلمين يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الاب اذا قام بتربية ابنائه تربية صالحة مستقيمة. فهل كل عمل صالح يقوم به هؤلاء الابناء من صلاة وصيام وحج يكون للاب مثل اجورهم هذا الداعي الذي يدعو الى الله له مثل - 01:10:30

الاجور من دعاهم الى الله وانتفعوا به قال صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه. ومن ذلك الوالد اذا قام بدعوة اولاده - 01:10:52

وتربيتهم يرجى له ذلك ان شاء الله ودعاؤهم فيه نص او ولد صالح يدعوا له نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله امام صلى بالناس. واثناء لا تذكر انه ليس على وضوء اصلا - 01:11:06

فما الحكم في ذلك؟ وماذا يجب على الامام والمصلين يجب على الامام انه يخرج يبادر بالخروج ولا يستمر ويقول للمصلين انا لست على وضوء ما في بأس يمه يقول انتظروا لما اجي ولا يقدم واحد ويخليه يبدأ الصلاة ما هو من جديد. صاروا ما هم منتظرينه يخلي واحد يصلي بهم - 01:11:24

نعم وامام اخر كان على وضوء لكنه احدث اثناء الصلاة. فما الحكم في هذه المسألة ايضا؟ كذلك ينصرف ينصرف ولا يجوز له واما انهم ينتظرون ولما يجي ويصلي بهم او يخلف واحد - 01:11:46

يخلف واحد يصلي بهم وهذا محل خلاف. هل هل يستأنف من جديد او او يكمل الصلاة الصحيح انه يكمل الصلاة لانه الامام دخل في الصلاة وهو على وضوء فرق بينه وبين الاول اللي دخل على غير وضوء. دخل وهو على وضوء فيستخلف من يكمل الصلاة بهم. نعم - 01:12:03

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 01:12:26